

# مَنْ عَاشَرَ بَعْدَ الْمَوْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيدنا محمد

للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا  
(المتوفى 281هـ)

خرّج الأحاديث

أبو الضياء محمد فرحان القادري الرضوي العطاربي

دَارُ الْحَيَاءِ الْعُلُومِ

[1] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل قراءةً عليه، وأسمع في شعبان سنة ثلاث عشرة وأربع مائة، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق البردعي، قراءةً عليه في ذي القعدة في سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا خالد بن خدّاش بن عجلان المَهَلَّبِي، وإسماعيل بن إبراهيم بن بَسّام، قالوا: حدثنا صالح المري، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: عُدْتُ شاباً من الأنصار، فما كان بأسرع من أن مات،

فأغمضناه ومددنا عليه الثواب.

فقال بعضنا لأُمة: احتسبيه.

قالت: وقد مات!

قلنا: نعم

قالت: أحقّ ما تقولون؟؟

قلنا: نعم

فمدّت يديها إلى السماء، وقالت: اللهم إني آمنت بك

وهاجرت إلى رسولك فإذا أنزلت بي شدة شديدة دعوتك

ففرجتها، فأسألك اللهم أن لا تحمل عليّ هذه المصيبة اليوم.

قال: فكشف الثوب عن وجهه، فما برحنا حتى أكلنا،

وأكل معنا.<sup>(1)</sup>

[2] حدثنا عبد الله قال: فحدثني محمد بن محمد بن

أبي الأسود التميمي، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن

(1) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة برقم: 2301 (190/6). وابن كثير

في البداية والنهاية (171/6). وأخرج ابن عدي في الكامل باختلاف

الألفاظ (62/4). والمصنف في مجابو الدعوة برقم: 32 (51/1).

صالح المرّي، قال: حدّث بهذا حفص بن النضر السُّلمي،

فعجب منه، ثم لقيني الجمعة الثانية، فقال: إني عجبُ من

حديثك، فلقيت ربيعة بن كلثوم، فحدثني: أنّ رجلاً حدّثه:

أنه كانت له جارةٌ عجوز، كبيرٌ، صمّاءٌ عمياءٌ، مُقعدةٌ،

ليس لها أحدٌ من الناس إلا ابن لها هو الساعي<sup>(1)</sup> عليها،

فمات، فأتيناها، فناديناه: احتسبي مصيبتك على الله [تبارك

وتعالى].

فقالت: وما ذاك؟! ألمات ابني؟ مولاي أرحم بي ولا

يأخذ مني ابني وأنا صمّاء عمياء مُقعدة ليس لي أحد، مولاي

أرحم بي من ذاك.

قال: قلت: ذهب عقلها. فانطلقت إلى السوق،

فاشتريت كفته، وجئت، وهو قاعد.<sup>(2)</sup>

(1) الساعي: الوالي الذي عليه رعاية الأمور، وكل من ولي أمر قوم فهو ساعي

عليهم.

(2) أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه باختلاف

الألفاظ (158/3).

[3] حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو مسلم عبد

الرحمن بن يونس، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: جاءنا يزيد بن النعمان بن بشير إلى حلقة القاسم بن عبد الرحمن، بكتاب أبيه النعمان بن بشير:

«بسم الله الرحمن الرحيم. من النعمان بن بشير إلى أم عبد الله ابنة أبي هاشم. سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، فإنك كتبت إليّ لأكتب إليك بشأن زيد بن خارجة، فإنه كان من شأنه أنه أخذه وجع في حلقه، وهو يومئذ من أصح أهل المدينة، فتوفي بين صلاة الأولى وصلاة العصر، فأضجعناه<sup>(1)</sup>، لظهره، وغشينا به بردين<sup>(2)</sup> وكساءً، فأتاني آت في مقامي، وأنا أسبح بعد المغرب، فقال: إن زيدا قد تكلم بعد وفاته، فانصرفت إليه مُسرِعاً، وقد حضره قوم من الأنصار، وهو يقول: أو يقال علي لسانه: الأوسط، أجلد<sup>(3)</sup> القوم الذي كان

(1) أضجعه: أماله على جانب.

(2) البرد والبردة: الشملة المخططة، وقيل: كساء أسود مربع فيه صور.

(3) الجلد: القوة والصبر.

لا يبالي في الله لومة لائم، كان لا يأمر الناس أن يأكل قوتهم ضعيفهم، عبد الله أمير المؤمنين، صدق، صدق، كان ذلك في الكتاب الأول.

ثم قال: عثمان أمير المؤمنين، وهو يعافي الناس من ذنوب كثيرة. خلّت ليلتان، وبقي أربع، ثم اختلف الناس، وأكل بعضهم بعضاً فلا نظام، وأبيحت الاحماء ثم ارعوى المؤمنون، فقالوا: كتاب الله وقدره، أيها الناس!! أقبلوا على أميركم، واسمعوا وأطيعوا، فمن تولى فلا يعهدن دماً كان أمر الله قدراً مقدوراً، الله أكبر هذه الجنة، وهذه النار، ويقولون النبيون والصديقون: سلام عليكم يا عبد الله بن راحة! هل أحسست لي خارجة لأبيه، وسعداً للذين قتلا يوم أحد؟! ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَى نَزَاعَةً لِّلنَّسْوَى﴾

تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾<sup>(1)</sup> ثم خفت صوته فسألت

الرهط<sup>(2)</sup> عما سبقني من كلامه فقالوا: سمعناه يقول:

(1) [المعارج: 18/15]

(2) الرهط: الجماعة من الرجال دون العشرة.

انصتوا انصتوا..

فنظر بعضنا إلى بعض، فإذا الصوت من تحت الثياب، فكشفنا عن وجهه، فقال: هذا أحمد رسول الله ﷺ!! سلامٌ عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته.

ثم قال: أبو بكر الصديق، الأمين [ﷺ]، خليفة رسول الله ﷺ، كان ضعيفاً في جسمه قويا في أمر الله، صدق، صدق، وكان في الكتاب الأول.<sup>(1)</sup>

[4] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا علي بن الجعد، أخبرني عكرمة بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير، قال: قرأت كتاباً كان عند حبيب بن سالم كتبه النعمان بن بشير، إلى أم خالد:

أما بعد: فإنك كنت تسألني عن حديث زيد بن

---

(1) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة برقم: 2306 في باب ما جاء في الشهادة (196/6). وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني برقم: 13 (15/1). وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق في باب أم عبد الله بنت أبي هاشم (395/3).

خارجة الذي تكلم بعد وفاته، فذكر نحوه.<sup>(1)</sup>

[5] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مبشر مولى آل سعيد بن العاص، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: حضرت الوفاة رجلاً من الأنصار، فمات، فسجّوه، ثم تكلم، فقال: أبو بكر القوي في أمر الله، الضعيف فيما ترى العين، وعمر الأمين، [و] عثمان على مناهجهم، انقطع العدل، أكل الشديد الضعيف.<sup>(2)</sup>

[6] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا محمد بن حمّاد الرازي، قال: سمعت هشام بن عبيد الله، عن روح بن عطاء الأنصاري، قال: حدثني أبي، عن أنس بن مالك، قال: لما مات زيد بن خارجة، تنافست الأنصار في غَسْلِهِ، حتى كاد يكون بينهم شر، ثم استقام رأيهم على أن يُغَسِّلَهُ الغَسْلَتَيْنِ

---

(1) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة. وابن عساكر في ترجمة عثمان بن عفان



(2) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة برقم: 2305 (195/6).

الأوليتين، ثم يدخل من كل فخذٍ سيدها، فيصب عليه الماء صبّة في الغسلة الثالثة، وأُدخلتُ أنا فيمن دخل، فلما ذهبنا نُصِبُ عليه تكلم، فقال: مضت اثنتان، وَغَبَرَ أربع، فأكل غنِيَهُم فقيرَهُم، فانفضوا، فلا نظام لهم، أبو بكر لينٌ رحيمٌ بالمؤمنين، شديدٌ على الكفار لا يخاف في الله لومة لائم، وعمر لينٌ رحيمٌ شديدٌ على الكفار لا يخاف في الله لومة لائم، وعثمان لينٌ رحيمٌ بالمؤمنين، وأنتم على منهاج عثمان، فاسمعوا وأطيعوا. ثم خَفِتَ فإذا اللسان يتحرك، وإذا الجسد ميّت. (1)

(1) أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمان بن عفان رضي الله عنه، عن النعمان بن بشير أنه قال: بينما زيد بن خارجة يمشي في بعض طرق المدينة بين الظهر والعصر خر ميتاً، فنقل إلى أهله، وسجي ببردين وكساء، فاجتمع عليه نسوة من الأنصار، فصرخن حوله إذ سمعن صوتاً بين المغرب والعشاء من تحت الكساء وهو يقول: أنصتوا أنصتوا. مرتين، قال: فحسر عن وجهه وصدره فقال: محمد رسول الله النبي الأمي وخاتم النبيين، كان ذلك في الكتاب الأول. ثم قيل على لسانه: صدق صدق صدق، ثم قال: أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ، القوي الأمين، كان ضعيفاً في بدنه قوياً في أمر الله عز وجل؛ كان ذلك

[7] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو همام الصلت بن محمد، قال: حدثنا

في الكتاب الأول. ثم قيل على لسانه: صدق صدق صدق؛ ثم قال: الأوسط أجلد القوم عند الله عمر أمير المؤمنين الذي كان لا يخاف في الله لومة لائم، وكان يمنع الناس أن يأكل قويعهم ضعيفهم، كان ذلك في الكتاب الأول. ثم قيل على لسانه: صدق صدق صدق؛ ثم قال: عثمان أمير المؤمنين، رحيم بالمؤمنين، معافي الناس في ذنوب كثيرة، خلعت ثنتان أو قال: ليلتان وبقي أربع قال داود: مضت سنتان وبقي أربع حتى يقع الاختلاف. قال: ثم اختلف الناس ولا نظام لهم، وأبيحت الأحماء، ودنت الساعة، وأكل الناس بعضهم بعضاً فقالوا: قضاء الله وقدره. قال: ثم قال: يا أيها الناس، أقبلوا على أميركم واسمعوا وأطيعوا قال: ثم يحرك داود شفتيه برجل ولا يظهر لنا فإنه على منهاج عثمان؛ فمن تولى بعد ذلك فلا يعهدن دماً، كان أمر الله قدراً مقدوراً. ثلاثاً. ثم قال: هذه الجنة وهذه النار، وهؤلاء النبيون والشهداء؛ ثم قال: السلام عليكم يا عبد الله بن راحة، هل أحسست لي خارجة وسعداً؟ قال داود: أبوه وأخوه كانا أصيبا يوم أحد قال: ثم قال: " كلا إنها لظي، نزاعة للشوى، تدعو من أدبر وتولى، وجمع فأوعى " قال: ثم قال: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. قال: ثم خمد صوته وعاد ميتاً كما كان. (195/5).

من عاش بعد الموت

مسلمة بن علقمة، عن داود ابن أبي هند، عن يزيد بن زريع، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، قال:

كان زيد بن خارجة من سَرَوَات الأنصار، وكان أبوه خارجة بن سعد حين هَاجَرَ أبو بكر، نزل عليه في داره وتزوج ابنته ابنة خارجة، وكان لها زوج، يقال له: سعد، فقتل أبوه وأخوه سعد بن خارجة يوم أُحُدٍ، فمكث بعدهم حياة النبي ﷺ، وخلافة أبي بكر، وعمر، وسنين من خلافة عثمان، فبينما هو يمشي في طريق من طُرُق المدينة، بين الظهر والعصر، إذ خر، فتوفي، فَأُعْلِمَتْ به الأنصارُ، فَأَتَوْه، فَاحْتَمَلُوهُ، إِلَى بَيْتِهِ، فَسَجَّوْهُ بِكِسَاءٍ وَبُرْدَيْنِ، وَفِي الْبَيْتِ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ عَلَيْهِ، وَرِجَالٌ مِنْ رِجَالِهِمْ، فَمَكَثَ عَلَى حَالِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، سَمِعُوا صَوْتًا، قَائِلًا يَقُولُ: انصتوا، فنظروا فإذا الصوت من تحت الثياب، فحسروا عن وجهه وصدره، فإذا القائل يقول على لسانه: محمد رسول الله النبي الأمي، خاتم النبيين، لا نبي بعده، كان ذلك في الكتاب الأول. ثم قال القائل على لسانه: صدق، صدق، صدق.

ثم قال القائل على لسانه: أبو بكر خليفة رسول الله

من عاش بعد الموت

الصدیق الأمين الذي كان ضعيفاً في جسده، قويا في أمر الله، كان ذلك في الكتاب الأول. ثم قال القائل على لسانه: صدق، صدق، صدق.

ثم قال: الأوسط أجلد القوم، الذي كان لا يخاف في الله لومة لائم، الذي كان يمنع الناس أن يأكل قوتهم ضعيفهم، عبد الله عمر أمير المؤمنين، كان ذلك في الكتاب الأول. ثم قال القائل على لسانه: صدق، صدق، صدق.

ثم قال: عثمان أمير المؤمنين. [و] هو رحيم بالمؤمنين، وهو يعافي الناس في ذنوب كثيرة، خلعت ليلتان جعلت السنتين ليلتين، وبقيت أربع، يعني: أربع سنين، ولا نظامَ لهم، وأبيحت الأحماء، ودنت الساعة، وأكل الناس بعضهم بعضاً، ثم ازغوى المؤمنون.

وقالوا: يا أيها الناس كتاب الله، وقدره، فأقبلوا على أميركم، واسمعوا له، وأطيعوا فإنه على منهاجهم، فمن تولى بعد ذلك فلا يعهدن دماً كان أمر الله قدراً مقدوراً، مرتين.

ثم قال: هذه النار، وهذه الجنة، وهؤلاء النبيون والشهداء، السلام عليكم، يا عبد الله بن رواحة! أحسست لي

خارجة وسعداً لأبيه وأخيه اللذين قُتِلَا يوم أحد.

ثم قال: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَى، نَزَاعَةٌ لِّلشَّوَى، تَدْعُو مَنَ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى وَجْهَهَا فَأَوْعَى﴾.

ثم قال: هذا رسول الله ﷺ، السلام عليك يا رسول الله! ورحمة الله وبركاته.

قال النعمان: فليل [لي]: إن زيد بن خارجة قد تكلم بعد موته، فجئت أخطي رقاب الناس، فقعدت عند رأسه، فأدركت من كلامه، وهو يقول: الأوسط أجلد القوم. حتى انقضى الحديث، وسألت القوم ما كان قبلي فأخبروني.<sup>(1)</sup>

[8] حدثنا عبد الله قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا خالد الطحان، عن حصين، عن عبد الله بن عبيد الأنصاري،

أن رجلاً من قتلى مُسَيْلَمَةَ الكذاب تكلم، فقال: محمد

(1) أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمان بن عفان ؓ (195/5).

رسول الله ﷺ، أبو بكر الصديق، عثمان اللين الرحيم.<sup>(1)</sup>

[9] حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سفیان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش،

ثم قال: وحدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا حفص بن عمر، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، وهذا لفظ ابن بكار، قال:

كنا إخوة ثلاثة وكان أعبدنا، وأصومنا، وأفضلنا الأوسط منا، فغبت غيبة إلى السواد، ثم قدمت على أهلي، فقالوا: أدرك أخاك فإنه في الموت!! قال: فخرجت أسعى إليه، فانتهيت إليه وقد قضى، وسُجِّي بثوب، فقعدت عند رأسه أبكيه.

قال: فرفع يده، فكشف الثوب عن وجهه، وقال: السلام عليكم!! قلت: أي أخي أحياء بعد الموت؟! قال: نعم!! إني لقيت ربي [عجل]، فلقيني بروح وريحان، ورب

(1) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم: 255 (292/1).

غير غضبان، وإنه كساني ثياباً خضراً من سُندسٍ<sup>(1)</sup> وإستبرقٍ، وإني وجدت الأمرَ أيسَرَ مما تحسبون، ثلاثاً، فاعملوا ولا تفتروا، ثلاثاً، إني لقيت رسول الله ﷺ، فأقسم أن لا يبرح حتى آتيه، فعملوا جهازي.

ثم طفا، فكان أسرع من حصاةٍ لو ألقيت في ماء.

قال: فقلت عجلوا جهاز أخي.<sup>(2)</sup>

[10] حدثنا عبد الله قال: حدثني يعقوب بن عبيد، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن ربي بن خراش، قال: مات أخ لي كان أصومنا في اليوم الحارّ، وأفومنا في الليلة الباردة. فذكر القصة وزاد فيها.

قال: فبلغ ذلك عائشة -رضي الله عنها- فصدّقته، وقالت: قد كنا نسمع أن رجلاً من هذه الأمة سيتكلم بعد

(1) ما رقّ من الدِّياج ورفع.

(2) أخرجه ابن جوزي في صفوة الصفوة (307/1).

موته.<sup>(1)</sup>

[11] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونس، وقال: حدثنا خالد بن نافع، قال: حدثنا علي بن عبيد الله الغطفاني، وحفص بن يزيد، قالا:

بلغنا أن ابن خراش كان حَلَفَ أن لا يضحك أبداً حتى يعلم أهو في الجنة أو في النار، فمكث كذلك لا يراه أحدٌ يضحك حتى مات، فذكر نحو حديث عبد الملك بن عمير، [غير] أنّه قال: فبلغ ذلك عائشة [رضي الله عنها] فقالت: صدق أخو بني عَبْسٍ -رحمه الله- سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«يتكلم رجل من أمتي بعد الموت من خيار التابعين».<sup>(2)</sup>

[12] حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن عون، قال: أخبرني بكر بن

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (251/2).

(2) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة في باب ما جاء في إخباره إلخ (455/5).



محمد العابد، عن الحارث الغنوي، قال:

ألى ربيع بن خراش أن لا تَقْتَرَّ أسنانه ضاحكاً حتى يعلم أين مصيره، قال: فما ضحك إلا بعد موته، قال: وآلى أخوه ربيعٍ بعده أن لا يضحك حتى يعلم أفي هو أم في النار. قال الحارث الغنوي: فلَقَدْ أخبرني غاسِلُهُ أَنَّهُ لم يَزَلْ مُتَبَسِّمًا على سريره، ونحن نغسِّلُهُ حتى فرغنا منه.<sup>(1)</sup>

[13] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبو زيد الثُميري،

قال: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرني أبي، قال:

أُغْمِيَ على خالي فسَجَّيْنَاهُ بثوب، وقُمْنَا نَغْسِلُهُ، فكشف الثوب عن وجهه، وقال: اللهم لا تمتني حتى ترزقني غزواً في سبيلك.

قال: فعاش بعد ذلك حتى قُتِلَ مع البطال.

(1) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم: 910 (520/1). والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد برقم: 4540 (433/8). والذهبي في سير أعلام النبلاء (361/4). وأخرج السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 35 في باب من يحضر الميت من الملائكة إلخ (78/1).

[14] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عثمان

العجلي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني عقبة بن عمار العبسي، قال: حدثني المغيرة بن حذافٍ، عن روبة ابنة بيجان.

أنها مَرَضَتْ مَرَضاً شديداً حتى ماتت في أنفسهم، فَعَسَلُوهَا، وكَفَّنُوهَا، ثم إنها تحركت فنظرت إليهم، فقالت: أَبْشِرُوا فَإني وجدت الأمر أَيْسَرُ مما كنتم تخوفوني، ووجدت لا يدخل الجنة قاطع رَحِمٍ، ولا مُدْمِنُ خَمَرٍ، ولا مشرك.<sup>(1)</sup>

[15] حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن علي بن

الحسن بن شقيق، قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث، عن سفيان بن عيينة، قال: سمعت صالح بن حي، يقول: أخبرني جاري: أن رجلاً عُرِجَ بروحه فعرضَ عليه عَمَلُهُ، قال فلم أرني استغفرتُ من ذنبٍ إلا غفر لي، ولم أر ذنباً لم أستغفر منه إلا وجدته كما هو.

(لا) أخرجه المصنف في المنامات برقم: 85. والسيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 36 في باب من يحضر الميت من الملائكة إلخ. (36/1).

قال: حتى حَبَّةُ رُمَّانٍ كُنتِ التَّقَطُّطُهَا يوماً فكتبت لي بها حسنة، وقمتُ ليلةً أصليّ فرفعتُ صوتي فسمع جاز لي، فقام فصليّ، فكتبت لي بها حسنة، وأعطيتُ يوماً مسكيناً درهماً عند قومٍ لم أعطِهِ إِلَّا مِنْ أَجْلِهِمْ فوجدته لا لي ولا عليّ.<sup>(1)</sup>

[16] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا يحيى بن يوسف الزمي. قال: حدثنا شعيب بن صفوان، عن عبد الملك بن عمير، قال:

كان بالكوفة رجلٌ يعطي الأكفان، فمات رجل، فقبل له، فأخذ كفناً، وانطلق حتى دخل على الميت، وهو مسجى، فتَنَفَّسَ، وألقى الثوبَ عن وجهه، وقال: غروني.. أهلكوني.. النار.. [أهلكوني] النار..

فقلنا له: قل لا إله إلا الله.

قال: لا أستطيع أن أقولها!

وقيل: ولم؟

(1) أخرجه السيوطي في شرح الصدور عن المصنف برقم: 44 في باب باب من يحضر الميت من الملائكة إلخ (80/1).

قال: بشتمي أبا بكر وعمر.<sup>(1)</sup>

[17] حدثنا عبد الله، قال: وحدثني الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت خالف بن حوشب يقول:

مات رجلٌ بالمداين، فلما غَطُّوا عليه ثوبه، قام بعضُ القوم، وبقي بعضهم، فحرك الثوب، أو فتحرك الثوب، فقال به، فكشفه عنه، فقال:

قومٌ مُحْضَبَةٌ لحاهم في هذا المسجد -يعني: مسجد المدائن- يلعنون أبا بكر وعمر [رضي الله عنهما] ويتبرؤون منهما الذين جاءوني يقبضون روعي يلعنوهم ويتبرؤون منهم.

فقلنا: يا فلان لعلك بُليت من ذلك بشيء؟!

فقال: أستغفر الله.. أستغفر الله

ثم كان كأنما كانت حصاة فرمي بها.<sup>(2)</sup>

(1) أخرجه الطبري في الرياض النضرة برقم: 266 (368/1).

(2) أخرجه الطبري في الرياض النضرة برقم: 264 في ذكر ما سمع ممن عاش بعد الموت مما يحذر عن سبهما (367/1). السيوطي عن المصنف في

[18] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبي رحمه الله، والحسين بن الحسن، قالا: حدثنا وَضَّاحُ بْنُ حَسَّانَ الأَنْبَارِيِّ، قال: حدثنا عبد الرحمن المحاربي، قال: حدثني أبو الخصيب، قال:

كنت بجازر، وكنت لا أسمع بميت مات إلا كَفَّنْتُهُ. قال: فأتاني رجلٌ، فقال: إن ها هنا ميتاً، قد مات وليس عليه كفن.

قال: فقلت لصاحب لي: انطلق بنا، فانطلقنا، فأتيناهم، فإذا هم جلوسٌ، وبينهم ميتٌ مسجى، وعلى بطنه لَبَنَةٌ أَوْ طِنَةٌ، فقلت: ألا تأخذون في غسله؟! فقالوا: ليس له كفن!

فقلت لصاحبي: انطلق. فجننا بكفن. فانطلق، وجلست مع القوم. فبينما نحن جلوسٌ إذ وثب، فألقى اللبنة أو الطينة عن بطنه، وجلس، وهو يقول: النار النار.

شرح الصدور برقم: 37 في باب باب من يحضر الميت من الملائكة إلخ (78/1).

فقلت: قل لا إله إلا الله.

فقال: إنها ليست بنافعي .. لعن الله مشيخةً بالكوفة، غَرَّوْنِي حَتَّى سَبَبْتُ أبا بكرٍ وعمر [رضي الله عنهما]. ثم خر ميتاً.

فقلت: والله لا كَفَّنْتُهُ. فقمْتُ، ولم أَكْفَنْهُ. قال: فأرسل [إليّ] ابن هُبَيْرَةَ الأَكْبَرُ، فسألني أن أحدثه بهذا الحديث، فحدّثته.<sup>(1)</sup>

[19] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا إسماعيل ابن أسد، حدثنا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، حدثنا بشير أبو الخصيب، قال: كُنْتُ رَجُلًا مُوسِرًا، تاجراً، وكنت أَسْكُنُ مَدَائِنَ كَسْرَى، وذلك في [زمان] طاعون ابن هُبَيْرَةَ، فأتاني أَجِيرٌ لِي، يُدْعَى: أَشْرَفُ، فقال: إن ها هنا في بعض خانات المَدَائِنِ ميتاً، ليس يُوجَدُ له كفن.

قال: فمضيتُ على دابتي حتى دخلتُ ذلك الخانَ، فدَفَعْتُ إلى رجلٍ ميتٍ على بطنه لَبَنَةٌ، وَحَوْلَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ،

(1) أخرجه الطبري في الرياض النضرة برقم: 265 (367/1).

فذكروا من عبادته وفضله،

قال: فبعثتُ إلى كفنٍ يُشترى له، وبعثتُ إلى حافرٍ يحفر قبراً،

قال: هيأنا له لبناً، وجلسنا نسخن الماء لنغسله، فبينما نحن كذلك إذ وثب الميت وثبةً ندرت اللبنة عن بطنه، وهو ينادي بالويل والثبور، فلما رأى ذلك أصحابه تصدّع عنه بعضهم.

قال: فدنوتُ منه فأخذتُ بعضديه، فهزّزته، فقلت: ما رأيت؟! وما حالك؟

فقال: صَحِبْتُ مشيخةً من أهل الكوفة، فأدخلوني في دينهم، أو قال: في رأيهم، أو أهوائهم، على سبِّ أبي بكر وعُمَرَ [رضي الله عنهما] والبراءة منهما. قال: قلتُ: فاستغفر الله ولا تعدّ.

فقال: وما ينفعني وقد انطلق بي إلى مدخلي من النار؛ فأريتُهُ، ثم قيل لي: إِنَّكَ سترجع إلى أصحابك، فتحدثهم بما رأيت، ثم تعودُ إلى حالتِكَ الأولى.

فما أدري أنقضت كلمته أو عادَ ميتاً على حاله

الأولى، فانتظرت حتى أوتيتُ بالكفنِ فأخذته، ثم قلت: لا كفتته، ولا غسلته، ولا صليتُ عليه، ثم انصرفْتُ، فأخبرتُ أَنَّ النفر الذين كانوا معه هم الذين وُلُوا غسله ودفنَه والصلاة عليه، وقالوا لقوم سمعوا مثل الذي سمعت؛ وَجَنَّبُوا مثلَ جَنَّبْتُ: ما الذي استنكرتم من صاحبنا؟ إنما كانت خطفة من الشيطان متكلِّمٌ على لسانه.

قال خَلَفٌ: قلت: يا أبا الخصيب!! هذا الحديث الذي حدَّثتني بمشهد منك؟!

قال: نعم!! بَصَرُ عيني، وسمعُ أُذني.

قال خَلَفٌ: فسألتُ عنه فذكروا عنه خيراً.<sup>(1)</sup>

[20] حدثنا عبد الله، قال: وحدثني علي بن محمد، عن خلف بن تميم، قال: رأيتُ سفيان الثوري يسأل هذا الشيخ عن هذا الحديث.

[21] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، قال: حدثنا يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، قال: حدثنا

(1) أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (47/6).

مُجَالِدٌ، عن عامرٍ، قال:

انتهيت إلى أَفْنِيَةِ جُهَنِّةٍ، فإذا شيخ جالسٌ في بعض أفنيّتهم، فجلستُ إليه فحدثني، قال: إنّ رجلاً منا في الجاهلية اشتكى، فأُغمِيَ عليه، فسَجَّيْنَاهُ، وظننا أنه قد مات، وأمرنا بحفرتِهِ، أن تُحْفَر، فبينما نحن عنده إذ جلس فقال:

إني أُتيتُ حيث رأيتموني أُغمي عليّ.

فقل لي: أملك هَبَلًا:

ألا ترى إلى حفرتك تنتل  
[و] وقد كادت أملك تنكل  
أرأيت إن حولناها عنك بمحول  
ثم قذفنا فيها القصل  
الذي مشى وأجزل  
أتشكر لربك وتصل  
وتدع سبيل من أشرك وأضل

فقلت: نعم، فأُطْلِقْتُ فانظروا ما فعل القُصْلُ!؟

قالوا: مرَّ أنفًا فذهبوا لينظروا فوجدوه قد مات، قَدْفِنَ

في الحُفْرَةِ، وعاشَ الرجلُ حتى أدرك الإسلام.<sup>(1)</sup>

[22] حدثنا عبد الله، حدثنا سعيد بن يحيى القرشي، قال: حدثنا عمي عبد الله بن سعيد، حدثنا زياد بن عبد الله، قال: حدثنا مجالدٌ، عن الشعبي، قال: حدثني شيخٌ من جُهَنِّةٍ، فَذَكَرَ القصة.

قال: فرأيتُ الجُهَنِيَّ بعدَ ذلك يُصَلِّي ويسُبُّ الأوثانَ، وَيَقْعُ فيها.<sup>(2)</sup>

[23] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: عن عبيد الله بن عمرو الرقي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال:

مرض رجلٌ من جُهَنِّةٍ في بدء الإسلام، حتى ظنَّ أهله أنه قد مات، فحُفِرَتْ حفرتهُ، فذكر القصة وزاد في الشعر:

(1) أخرجه البيهقي بطريق المصنف في دلائل النبوة برقم: 427 (484/1).

(2) أخرجه البيهقي بطريق المصنف في دلائل النبوة برقم: 427 (484/1).

ثم قذفنا فيها القَصَلِ ثم ملأناها عليه بالجنديل  
إنه ظن أن لن يفعل

[قال]: وزادني الحسن بن عبد العزيز في هذا الشعر بيتا

آخر:

أَتُؤْمِنُ بِالنَّبِيِّ الْمُرْسَلِ<sup>(1)</sup>

[24] أخبرنا الحسين، حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن

الحسين بخبرهم، وَنَبَتْ عَلَى قَبورِهِمْ رِجَانٌ حَسَنٌ.

[25] حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن الحسين،

قال: حدثني عُبيد بن إسحاق، قال: حدثنا عاصم بن محمد  
الْعُمَرِيُّ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال:

بينما عمر بن الخطاب يَعْرضُ النَّاسَ إِذْ مرَّ به رَجُلٌ معه

ابْنٌ له على عاتِقِهِ، فقال عُمر: ما رأيتُ غراباً بغرابٍ أشبه من  
هذا بهذا.

فقال الرجل: أما والله يا أمير المؤمنين لقد ولدته أُمُّهُ،

وهي ميتة!!

(1) أخرجه البيهقي بطريق المصنف في دلائل النبوة برقم: 427 (484/1)

قال: وَيُحَكِّ، وكيف ذاك؟! قال:

قال: خرجت في بعث كذا وكذا، وتركته حاملاً وقلت:

أستودعُ الله ما في بطنكِ، فلما قَدِمْتُ من سفري أُخْبِرْتُ أنها  
قَدْ مَاتَتْ، فبينما أنا ذات ليلة قاعدٌ في البقيع مع بني عمِّ لي، إذ  
نظرتُ فإذا ضوءٌ شبيه بالسَّراجِ في المقابر، فقلت لبني عمِّي: ما  
هذا؟

قالوا: لا ندري، إلا أنا نرى هذا الضوء كلَّ ليلةٍ عند قبر  
فُلانة. فأخذتُ معي فأسأ، ثُمَّ انطلقتُ نحوَ القبر، فإذا القبرُ  
مفتوحٌ، وإذا هو في حجرٍ أُمِّهِ، فدنوتُ، فناداني مناد: أيها  
المستودعُ رَبَّهُ، خُذْ وديعتَكَ، إنك لو استودعته أُمُّهُ لوجدتها.  
فأخذت الصبي، وانضمَّ القبرُ.

قال أبو جعفر: فسألت عثمان بن زُفر، عن هذا  
الحديث. فقال: قد سمعته من عاصم.<sup>(1)</sup>

[26] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا إسحاق بن

(1) أخرجه المصنف في كتابه مجابو الدعوة برقم: 33. وفي كتابه هواتف

الجنان برقم: 58.

إسماعيل، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن أبي قزعة، رجلٍ من أهل البصرة، عنه أو عن غيره، قال:

مررنا في بعض المياه التي بيننا وبين البصرة، فسمعنا نحيق

حمار، فقلنا لهم: ما هذا النهيق؟!

قالوا: هذا رجلٌ كانَ عندنا كانت أمُّه تكلمُهُ بشيء،

فيقول لها: اتَّقِي تَهْيِئَكَ. [قال غير إسحاق]: فكانت أمه

تقول: جعلك الله حماراً. فلما مات سَمِعَ هذا النهيقُ عند قبره

كلَّ ليلةٍ.<sup>(1)</sup>

[27] حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن جعفر، قال:

حدثنا منصور بن عمار، قال حدثنا أبو الصَّلْت شهاب بن

خِرَاشٍ، عن عمه العوام بن حوشب، عن مجاهدٍ قال:

أردت حاجةً فبينما أنا في الطريق، إذ فاجأني حمارٌ قد

أخرج عنقه من الأرض، فَنهَقَ في وجهي ثلاثاً، ثم دخل، فأُتيت

القوم الذين أريدتهم.

قالوا: ما لنا نرى لوئكَ قد حال؟!

(1) أخرجه المصنف في مجابو الدعوة برقم: 34.

فأخبرهم الخبر، فقالوا: ما تعلم من ذاك؟!

قلت: لا!.

قالوا: ذاك غلامٌ من الحَيِّ، وتلك أمُّه في ذلك الحباء،

وكانت إذا أمرته بشيءٍ شَتَمَهَا، وقال: ما أنتِ إلَّا حمارٌ، ثم

نَهَقَ في وجهها، وقال: ها ها ها. فمات يومٌ مات، فدفنَّاهُ في

تلك الحفيرة فما من يومٍ إلَّا وهو يُخْرِجُ رأسه في الوقت الذي

دفنَّاهُ فيه فينهق إلى ناحية الحباء ثلاث مرات، ثم يدخل.<sup>(1)</sup>

[28] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن

المغيرة الشهرزوري، قال: حدثنا أبو توبة، قال: حدثنا شهاب

بن خراش، عن عمه العوام بن حوشب، عن عبد الله بن أبي

الهذيل، قال:

كان رجلٌ إذا كلمته أمُّه نَهَقَ في وجهها ثلاثاً، ثم قال

لها: إنما أنتِ حمارٌ، فمات، فكان يُخْرِجُ من قبره كل يومٍ بعد

صلاة العصر، يُخْرِجُ من قبره رأسُ حمارٍ إلى صدره، فينهقُ ثلاثاً،

(1) أخرجه ابن رجب عن المصنف في أهوال القبور.

ثُمَّ يَعُودُ إِلَى قَبْرِهِ.<sup>(1)</sup>

[29] وحدثنا عبد الله، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل، وأحمد بن حُجَيْر، وغيرهما، قالوا: حدثنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي:

أَنْ قَوْمًا أَقْبَلُوا مِنَ الْيَمَنِ مَتَطَوِّعِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَنَفَقَ حِمَارُ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَأَرَادُوهُ عَلَى أَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهُمْ، فَأَبَى، فَقَامَ، فَتَوَضَّأَ، وَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي جِئْتُكَ مِنَ الدَّفِينَةِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِكَ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ تُحْيِي الْمَوْتَى، وَتَبْعُثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، فَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ عَلَيَّ مَنَّةً، وَإِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَبْعَثَ [لِي] حِمَارِي، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْحِمَارِ، فَضَرَبَهُ فَقَامَ الْحِمَارُ يَنْفِضُ أُذُنَيْهِ، فَأَسْرَجَهُ وَالْجَمَّةُ، ثُمَّ رَكِبَهُ، وَأَجْرَاهُ، فَلَحِقَ بِأَصْحَابِهِ.

فَقَالُوا: مَا شَأْنُكَ؟!

قال: شَأْنِي أَنْ اللَّهُ بَعَثَ لِي حِمَارِي.

قال الشعبي: فَأَنَا رَأَيْتُ ذَلِكَ الْحِمَارَ يَبِيعُ أَوْ يُبَايِعُ

(1) أخرجه ابن رجب عن المصنف في أهوال القبور.

بِالْكِنَاسَةِ.<sup>(1)</sup>

[30] حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي سبرة النخعي، نحوه.

[31] حدثنا عبد الله، قال: أخبرني العباس بن هشام، عن أبيه، عن جدّه، عن مسلم بن عبد الله بن شريك النخعي: أَنْ صَاحِبَ الْحِمَارِ رَجُلٌ مِنَ النَّخَعِ، يُقَالُ لَهُ نُبَاتَةُ بْنُ يَزِيدَ، خَرَجَ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَازِيًا حَتَّى إِذَا كَانَ بِشَرِّ عُمَيْرَةَ، نَفَقَ حِمَارُهُ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَبَاعَهُ بَعْدَ بِالْكِنَاسَةِ، فَقِيلَ لَهُ: تَبِيعَ حِمَارًا أَحْيَاهُ اللَّهُ لَكَ؟!

قال: فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟!

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رَهْطِهِ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ فَحَفِظْتَ هَذَا الْبَيْتَ:

وَمِنَّا الَّذِي أَحْيَا إِلَهُ حِمَارَهُ وَقَدْ مَاتَ مِنْهُ كُلُّ عُضْوٍ وَمَقْصَلٍ<sup>(2)</sup>

[32] حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبو سليمان داود

(1) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة برقم: 2298 (186/6).

(2) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة برقم: 2299 (187/6).



بن سليمان [الجرجاني] مولى قریش، قال: حدثنا حماد بن عمرو، عن يزيد بن سعيد القرشي، عن أبي عبد الله الشامي، قال:

غزونا الروم، فعسكرنا، فخرج منا ناس، يطلبون أثر العدو، وانفرد منهم رجلان، قالوا: فبينما نحن كذلك إذ لقينا شيخ من الروم يسوق حماراً له عليه إكاف وبرذعة، وخرج فلما نظر إلينا اخترط سيفه ثم هزّه، فضرب حمارّه، فقدّ الخرج والإكاف والبرذعة والحمار حتى وصل إلى الأرض، ثم نظر إلينا، فقال: قد رأيتهما ما صنعنا!!

قلنا: نعم..

قال: فابرزوا..

قال: فحملنا عليه، فاقتتلنا ساعة، فقتل منا رجل، ثم

قال للباقي منهما: قد رأيت ما لقي صاحبك!!

قال: نعم! فرجع يريد أصحابه.

قال: فبينما أنا راجع إذ قلت لنفسي: ثكلتني أمي،

سبقتني صاحبي إلى الجنة، وأرجع أنا هاربا إلى أصحابي.

قال: فرجعت إليه، فنزلت عن فرسي، وأخذت ترسي

وسيفي، فمشيت إليه فضربتته فأخطأته، وضربني فأخطأني، فألقيت سلاحي واعتنقته، فحملني وضرب بي الأرض، وجلس على صدري، فجعل يتناول شيئاً معه ليقتلني، فجاء صاحبي المقتول، فأخذ بشعر قفاه، فألقاه عني، وأعاني على قتله، فقتلناه جميعاً، ثم أخذنا سلبه، وجعل صاحبي المقتول يمشي ويحدثني، حتى انتهى إلى شجرة، فاضطجع مقتولاً كما كان فجئت إلى أصحابي، فأخبرتهم، فجاءوا كلهم حتى نظروا إليه في ذلك الموضع.<sup>(1)</sup>

[33] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا عبد الرحمن بن

صالح العتكي، قال: حدثنا خالد بن حيان أبو يزيد الرقي، عن

كلثوم بن جوشن القشيري، عن يحيى المدني، عن سالم بن عبد

الله، عن أبيه، قال:

خرجت مرةً لسفر، قال أبو بكر: هو أبو يحيى المدني

هكذا قال كلثوم بن جوشن القشيري - فمررت بقبر من قبور

(1) أخرجه السيوطي في شرح الصدور عن المصنف برقم: 74 في باب 38

زيارة القبور وعلم الموتى بزوارهم ورؤيتهم لهم (1/218-219).

الجاهلية فإذا رجلٌ قد خرج من القبر يتأجج نارا في عنقه سلسلة من نار، ومعني إداوة من ماء، فلما رأي، قال: يا عبد الله!! اسقني.

قال: فقلت: عرفني، ودعاني باسمي، أو كلمةً تقولها العربُ يا عبد الله، إذ خرج على أثره رجلٌ من القبر. فقال: يا عبد الله!! لا تسقه فإنه كافرٌ، ثم أخذ السلسلة، فاجتذبه وأدخله القبر.

قال: ثم أضافني الليل إلى بيت عجوزٍ إلى جانب بيتها قبرٌ، فسمعت من القبر صوتاً، يقول: بولٌ وما بول، شنٌ وما شنٌ.

فقلت للعجوز: ما هذا؟

قالت: هذا كان زوجاً لي، وكان إذا بال لم يتق البول، وكنت أقول له: ويحك!! إن الجمل إذا بال تفاج، فكان يأبى، فهو ينادي منذ يوم مات بولٌ وما بولٌ.

قلت: فما الشن؟!

قالت: جاءه رجلٌ عطشانٌ، فقال: اسقني. فقال: دونك الشن. فإذا ليس فيه شيءٌ، فخرّ الرجل ميتاً، فهو ينادي

منذ يوم مات شنٌ وما شنٌ.

فلما قدمت على رسول الله ﷺ، أخبرته، فنهى أن يُسافر الرجل وحده.<sup>(1)</sup>

[34] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، عن ضمرة، عن ابن شاذب، عن أبي يحيى عمرو بن دينار مولى لآل الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال:

خرجت حاجاً أو معتمراً حتى إذا كنت بالرؤيئة، ومضى ثقلني أتيث الماء فسقيت راحلتي وملائت إداوتي، وسمع بي أهل الماء، فاجتمعوا إليّ يسألوني.

فقال رجلٌ منهم: دعوا الرجل، فقد مضى ثقله.

فتركوني، فمررت بقبورٍ موجهة، إلى القبلة، فخرج إليّ منها رجلٌ في عنقه سلسلة تشتعل نارا، والسلسلة في يد شخص، فلما رآته الراحلة نفرت.

(1) أخرجه السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 22 في باب عذاب القبر (164/1).

فجعل ينادي: يا عبد الله!! صب علي من الماء.

فجعل الشخص، يقول: يا عبد الله لا تصب عليه.

فلا أدري أعرف اسمي، أو كقول الرجل للرجل: يا عبد

الله. فالتفت، فإذا هو قد أدخله القبر، وإذا هو قد أهوى إليه فضربه.<sup>(1)</sup>

[35] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي،

قال: حدثنا ابن عفير، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن سليمان بن بلال، قال: سمعت عطاء الخراساني، قال:

استقضى رجلٌ من بني إسرائيل أربعين سنةً، فلما حضرته الوفاة، قال: إني أرى أني هالك في مرضي هذا، فإن هلكْتُ فاحبسوني عندكم أربعة أيام، أو خمسة أيام، فإن رايكم مني شيء، فلينادني رجل منكم، فلما قضى، جعل في تابوتٍ، فلما كان ثلاثة أيام آذاهم ريحه، فناداه رجل منهم: يا فلان!!! ما هذه الريح؟

فأذن له فتكلم، فقال: قد وليت القضاء فيكم أربعين

(1) أخرجه ابن رجب عن المصنف في أهوال القبور.

سنة، فما رابني شيءٌ إلا رجلين أتيا، فكان لي في أحدهما هوى، فكنت أسمع منه بأذني التي تليه أكثر مما أسمع بالأخرى، فهذه الريح منها، وضرب الله على أذنه فمات.<sup>(1)</sup>

[36] حدثنا عبد الله، قال: حدثني زكريا بن يحيى،

حدثنا كثير بن يحيى بن كثير، قال: حدثنا شيخٌ من العم، يقال له: معمر العمي، قال:

أنا لعند مريضٍ لنا، وهذا سنة ستٍ وستين، يقال له: [عباد] نرى أنه قد مات، فبعضنا يقول: مات، وبعضنا يقول: عُرج بروحه. إذ قال بيده هكذا يأمه، وفرج بيده: فأين أبي؟! فقدتكما جميعاً، ثم فتح عينيه.

قال: فقلنا: كنا نرى أنك قد مُتَّ.

قال: فإني رأيت الملائكة تطوف من فوق رؤوس الناس بالبيت، فقال ملك منهم: اللهم اغفر لعبادك الشعث العُبر الذين جاءوا من كل فج عميق.

(1) أخرجه السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 42 في باب من يحضر الميت من الملائكة وغيرهم إلخ (80/1).

[قال]: فأجابه مَلَكٌ آخر: بأن قد غفر لهم. فقال ملك من الملائكة: يا أهل مكة! لولا ما يأتيكم من الناس لأضرمْتُ ما بين الجبلين ناراً.

ثم قال: أجلسوني.

فأجلسوه، فقال: يا غلام اذهب فجههم بفاكهة.

فقلنا: لا حاجة لنا بالفاكهة.

قالك وقال بعضنا لبعض: لئن كان رأى الملائكة كما

يقول، لا يعيش.

قال: فاحضرت أظافيره مكانه.

قال: ثم أضجعناه فمات.

[37] حدثنا عبد الله، قال: حدثني الحسين بن علي

العجلي، قال: حدثنا عمرو بن خالد الأسدي، قال: حدثنا

داود بن أبي هند، قال:

مرضت مرضاً شديداً، حتى ظننتُ أنه الموت، وكان

باب بيتي قبالة باب حجرتي، وكان باب حجرتي قبالة باب

داري.

قال: فنظرتُ إلى رجل قد أقبل ضخم الهامة، ضخم

المنكب، كأنه من هؤلاء الذين يقال لهم: الرُّطُّ.

قال: فلما رأيته شبّهته هؤلاء الذين يعلمون الرُّبَّ،

فاسترجعت، وقلت: يقبضني وأنا كافر.

قال: وسمعت أنه يقبضُ أنفُسَ الكفار ملك أسود.

قال: فبينما أنا كذلك إذ سمعتُ سقفَ البيتِ ينتفض، ثم

انفجَحَ حتى رأيتُ السماء.

قال: ثم نزل عليَّ رجلٌ عليه ثيابٌ بيضٌ ثم اتبعهُ آخر.

فصارا اثنين، فصاحا بالأسود، فأدبر، وجعل ينظر إلى من بعيد.

قال: وهما يزجرانه.

قال داود: وقلبي أشد من الحجارة.

قال: فجلس واحدٌ عند رأسي، وجلس واحدٌ عند

رجلي.

[قال]: فقال صاحب الرأس لصاحب الرجلين: المس.

فلمس بين أصابعي، [ثم] قال [له]: أرُّه كثيرُ النقلِ بما إلى

الصلوات. ثم قال صاحب الرجلين لصاحب الرأس: المس.

قال: فلمسُ هَوَاتِي، ثم قال: رطبة بذكر الله، قال: ثم

قال أحدهما لصاحبه: لم يَأْنِ لَهُ بعد.

قال: ثم انفرج السقف، فخرجنا، ثم عاد السقف كما

كان.<sup>(1)</sup>

[38] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبو علي المروزي

حمزة بن العباس، قال: أخبرنا علي بن الحسن، وعبد الله بن

عثمان، قالوا: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن

رزين [البصري]، قال: حدثني عبد الكريم بن الحارث الحضرمي،

قال: حدثني أبو إدريس المديني، قال:

قدم علينا رجل من أهل المدينة، يقال له: زياد، فغزونا

قَلْبَةً من أرض الروم.

[قال]: فحاصرنا مدينة، وكنا ثلاثة مترافقين، أنا وزياد

ورجل آخر من أهل المدينة.

[قال]: فَإِنَّا لمحاصروها يوماً، وقد وجهنا أحدنا ليأتينا

بطعام إذ أقبلت منجنيقة، فوقعت قريباً من زياد، فوقعت منه

شظية فأصاب ركلة زياد، فأغمي عليه، فاجترأته، وأقبل

(1) أخرجه السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 51 في باب من

يحضر الميت من الملائكة إلخ (82/1).

صاحبي، فناديته، فجاءني، فمررنا به حيث لا يناله النبأ ولا

المنجنيق، فمكثنا طويلاً من صدر نهارنا لا يتحرك منه شيء، ثم

إنه افتر ضاحكاً حتى بدت نواجزه ثم خمد، ثم بكى حتى

سالت دموعه، ثم خمد، ثم ضحك مرةً أخرى، ثم بكى مرةً

أخرى، ثم خمد ساعةً، ثم أفاق، فاستوى جالساً.

فقال: ما لي ها هنا؟!

قلنا له: أما علمت ما أمرك؟!

قال: لا.

قلنا: أما تذكر المنجنيق الذي وقع إلى جنبك؟!

قال: بلى.

قلنا: فإنه أصابك منه شيء، فأغمي عليك، فرأيناك

صنعت كذا وكذا.

قال: نعم أخبركم أنه أفضي بي إلى غرفة من ياقوتة أو

زبرجدة، وأمضي بي إلى فُرْشٍ مَوْضُوتَةٍ بعضها إلى بعض بين

يدي ذلك سِمَاطَانٍ من تَمَارِقٍ. فلما استويتُ قاعداً على الفرش،

سمعتُ صَلَصلةً حلي عن يميني، فخرجت امرأة لا أدري أهي

أحسن أم ثيابها أو حليها، فأخذت إلى طرف السماط فلما

استقبلتني رحبت وسهلت، فقالت: مرحباً بالجاني الذي لم يكن يسألنا الله، ولسنا كفلاًنة امرأته، فلما ذكرتها بما ذكرتها ضحكت وأقبلت حتى جلست عن يميني، فقلت: من أنت؟ قال: أنا خود زوجتك. فلما مددت يدي، قالت: على رسلك، إنك ستأتينا عند الظهر، فبكيت حين فرغت من كلامها، فسمعت صلصلةً عن يساري، فإذا أنا بامرأةٍ مثلها، فوصفَ نحو ذلك، فصنعتُ كما صنعتُ صاحبها، فضحكْتُ، حين ذكرت المرأة، وقعدت عن يساري، فمدت يدي، فقالت: على رسلك، إنك ستأتينا عند الظهر، فبكيت.

قال: وكان قاعداً معنا يحدثنا، فلما أذن المؤذن، مال، فمات.

قال عبد الكريم: كان رجل يحدثنا به عن أبي إدريس المدني، ثم قدم، فقال لي الرجل: هل لك في أبي إدريس تسمعه منه؟! فأتيته فسمته منه.

[39] حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن وليد، قال: حدثني أحمد بن أبي داود بطرسوس، قال: حدثنا أبو يعقوب الحنيني: عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم،

قال:

كان فيما مضى فتية يخرجون إلى أرض الروم، ويصيرون منهم، ففُضي عليهم الأسر، فأخذوا جميعاً، فأتى بهم ملكهم، فعرض عليهم دينه أن يدخلوا فيه.

فقالوا: لا، ما كنا نفعل ذلك ونحن لا نشرك بالله شيئاً.

فقال لأصحابه: شأنكم بهم، وقد ملكهم علي تل إلى جانب نهر، فدعاهم فضرب، عنق رجل منهم، فوقع في النهر، فإذا رأسه قد قام بجياهم، واستقبلهم بوجهه، وهو يقول: ﴿يَأْتِيهَا أَلَنَفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۖ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ ۖ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٨﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٢٩﴾ [الفجر: 27/89-30] ففزعوا وقاموا.<sup>(1)</sup>

[40] حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: سمعت عبد الواحد بن زيد، قال:

(1) أخرجه السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 75 في باب فضل الشهيد (219/1).

كنا في غزاةٍ لنا فلقينا العدو، فلما تفرقنا، فقدنا رجلاً من أصحابنا، فطلبناه، فوجدناه في أجمّةٍ مقتولاً، حواله جوار يضرين على رأسه بالدفوف.

قال: فلما رأينا تفرقن في الغيضة فلم نرهن<sup>(1)</sup>.

[41] حدثنا عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن سعيد، قال: حدثني الحكم بن نافع، قال: حدثنا العطار بن خالد، قال: حدثني خالتي، قالت:

ركبت يوماً إلى قبور الشهداء -وكانت لا تزال تأتيهم- قالت: فنزلت عند قبر حمزة، فصليت ما شاء الله أن أصلي، وما في الوادي داعٍ، ولا محيب يتحرك إلا غلام قائم أخذ براس دابتي، فلما فرغت من صلاتي، قلتُ هكذا بيدي السلام عليكم، فسمعت رد السلام عليّ يخرج من تحت الأرض، أعرفه كما أعرف أن الله خلقتني، وكما أعرف الليل من

(1) أخرجه السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 43 في باب فضل الشهيد (207/1).

النهار، فاقشعرت كل شعرة مني<sup>(1)</sup>.

[42] حدثنا عبد الله، قال: حدثني يحيى بن جعفر، قال: أخبرني عمرو بن عثمان ابن أخي علي بن عاصم، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن طريف، قال:

مات أخي، فلما أُلحِد، وانصرف الناس، وضعتُ رأسي على قبره، فسمعت صوتاً ضعيفاً أعرف أنه صوت أخي، وهو يقول: الله. فقال له الآخر: فما دينك؟ قال: الإسلام<sup>(2)</sup>.

[43] حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني أبو بدر شجاع بن الوليد السكوني، قال: أخبرني العلاء بن عبد الكريم، قال:

مات رجل وكان له أخ ضعيف البصر.

(1) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة برقم: 1202 (374/3). والسيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 39 في باب 38 زيارة القبور وعلم الموتى بزواهم ورؤيتهم لهم.

(2) أخرج السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 59 في باب (24) فتنة القبر، وسؤال الملكين (142/1).

قال أخوه: فدفناه، فلما انصرف الناس، وضعت رأسي على القبر، فإذا أنا بصوتٍ من داخل القبر، يقول: من ربك؟ فسمعت صوت أخي، وعرفته وعرفت صفته، فقال: الله ربي، ومحمد نبيي، ثم ارتفع شبيه سهم من داخل القبر إلى أذني فاقشعر جلدي، فانصرفت.

[44] حدثني عبد الله، قال: حدثني إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، أنه عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بَعَثَ عيسى ابن مريم يحيى بن زكريا -عليهما السلام- في اثني عشر من الخواريين يُعَلِّمُونَ الناس، فكانوا فيما يَعْلَمُونَهُمْ أن ينهوهم عن نكاح ابنة الأخت، وكان لملكهم ابنة أختٍ تُعَجبُهُ، وكان يريد أن يتزوَّجها، وكان لها كل يوم حاجة يقضيها، فلما بلغ ذلك أمُّها أنهم نكحوا ابنة الأخت، قالت: لها: إذا دخلتِ على الملك، فقال: لك حاجة؟ فقولي له: حاجتي أن تذبح يحيى بن زكريا، فلما دخلتُ عليه، فسألها حاجتها، قالت: حاجتي أن تذبح يحيى بن زكريا. فقال: سألني سوى هذا!!

قالت: ما أسألك إلا هذا، فلما أبت عليه دعا بطست، ودعا به فذبحه، فبدرت قطرة من دمه على الأرض، فلم تزل تغلي حتى بَعَثَ اللهُ بختنصر عليهم، فألقى في نفسه أن يقتل على ذلك الدم منهم حتى يسكن، فقتل عليه منهم سبعين ألفاً.<sup>(1)</sup>

[45] حدثنا عبد الله، قال حدثني محمد بن نصر [بن الوليد]، عن أبي سعيد الشَّقْرِي، عن أبي بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، قال:

لما قتله دفع إليها رأسه، فجعلته في طستٍ من ذهب، وأهدته إلى أمها، فجعل الرأس يتكلم في الطست، إنها لا تحل له، ولا يحل لها ثلاث مرَّاتٍ، فلما رأت الرأس، قالت: اليوم قرت عيني، وأمنتُ على ملكي، فلبستُ درعاً من حرير، وخماراً من حرير، وملحفةً من حرير، ثم صعدت قصرًا لها، وكانت لها

(1) أخرج الحاكم في المستدرک على الصحيحين برقم: 3102 في باب ومن سورة آل عمران (275/7). وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.



كِلَابٌ تَضْرِبُهَا بِلَحُومِ النَّاسِ، فَجَعَلَتْ تَمْشِي عَلَى قَصْرِهَا، فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهَا عَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ، فَلَفَتْهَا فِي ثِيَابِهَا، فَأَلْقَتْهَا إِلَى كِلَابِهَا، فَجَعَلْنَ يَنْهَشْنَهَا، وَهِيَ تَنْظُرُ، وَكَانَ آخِرُ مَا أَكَلْنَ مِنْهَا عَيْنِيهَا.

[46] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ،

قَالَ: حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ، وَرَجُلٌ آخَرُ:

دَخَلَا عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، يَعُودَانِهِ، فَوَجَدَاهُ مُغْمًى عَلَيْهِ.

قَالَ: فَسَطَعَ مِنْهُ، ثَلَاثَةَ أَنْوَارٍ؛ أُولَاهَا: مِنْ رَأْسِهِ، وَأَوْسَطُهَا: مِنْ وَسْطِهِ، وَآخِرُهَا: مِنْ رِجْلِهِ.

قَالَ: فَهَالِنَا ذَلِكَ.

[قَالَ]: فَلَمَّا أَفَاقَ، قُلْنَا لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ

رَأَيْنَا شَيْئًا هَالِنَا؟

قَالَ: وَمَا هُوَ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ.

قَالَ: وَرَأَيْتُمْ ذَلِكَ؟

قُلْنَا: نَعَمْ؟

قَالَ: تِلْكَ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَهِيَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً، سَطَعَ؛ أُولَاهَا: مِنْ رَأْسِي، وَأَوْسَطُهَا: مِنْ وَسْطِي، وَآخِرُهَا: مِنْ رِجْلِي، وَقَدْ صَعِدْتُ تَشْفَعُ لِي، وَهَذِهِ تَبَارَكَ تَحْرُسُنِي.

قَالَ: فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ.<sup>(1)</sup>

[47] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ [أَحْمَدُ]

بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ طَلِيقٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ مُوَرَّقِ الْعَجَلِيِّ، قَالَ:

عُدْنَا رَجُلًا وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ نُورٌ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى أَتَى السَّقْفَ فَمَزَقَهُ، فَمَضَى ثُمَّ خَرَجَ نُورٌ مِنْ سُرَّتِهِ، حَتَّى فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ خَرَجَ نُورٌ مِنْ رِجْلِيهِ، حَتَّى فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَفَاقَ.

فَقُلْنَا لَهُ: هَلْ عَلِمْتَ مَا كَانَ مِنْكَ؟!

قَالَ: نَعَمْ!! أَمَّا النُّورُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ رَأْسِي، فَأَرْبَعُ عَشْرَةِ آيَةٍ مِنْ أَوَّلِ الْمِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَأَمَّا النُّورُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ سُرَّتِي،

(1) أَخْرَجَهُ السَّيُوطِيُّ عَنِ الْمُصَنِّفِ فِي شَرْحِ الصَّدُورِ بِرَقْمٍ: 41 فِي بَابِ مَنْ يَحْضُرُ الْمَيِّتَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ إلخ (79/1).

فأية السجدة، وأما النور الذي خرج من رجلي فأخر سورة السجدة، ذهبن يشفعن لي وبقيت تبارك عندي تحرّسني، وكنتُ أقرأهما في كل ليلة.<sup>(1)</sup>

[48] حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبو يعقوب التميمي يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا ابن أخي عبد الله بن وهب، وابن أبي ناجية، جميعاً قالوا: حدثنا زياد بن يونس الحضرمي، عن عبد الملك بن قدامة، عن عبد الله بن دينار، عن أبي أيوب اليماني، عن رجل من قومه، يقال له: عبد الله، أنه ونفرٌ من قومه ركبوا البحر، وأنّ البحر أظلمَ عليهم أياماً، ثم انجلت عنهم تلك الظلمة، وهم قرب قرية.

قال عبد الله: فخرجتُ ألتمس الماء، فإذا الأبواب مغلقة، تجأجأ فيها الريح، فهتفتُ فيها، فلم يجبني أحد، فبينما أنا على ذلك إذ طلع عليّ فارسانِ تحت كل واحدٍ منهما قطيفةٌ بيضاء، فسألاني عن أمري، فأخبرتهما الذي أصابنا في البحر،

(1) أخرجه السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 32 في باب من يحضر الميت من الملائكة وغيرهم إلخ (77/1).

وأني خرجتُ أطلب الماء.

فقالا لي: يا عبد الله!! أسلك في هذه السكة، فإنها ستنتهي بك إلى بركةٍ فيها ماء، فاستقِ منها، ولا يهولنك ما ترى فيها.

قال: فسألتهما عن تلك البيوتِ المغلقة التي تجأجأ فيها الريح.

فقالا: هذه بيوتٌ فيها أرواح الموتى.

قال: فخرجتُ حتى انتهيتُ إلى البركة، فإذا فيها رجلٌ معلقٌ مصوّبٌ على رأسه، يريد أن يتناول الماء بيده، وهو لا يناله، فلما رأني هتف بي.

وقال: يا عبد الله اسقني!!

قال: فغرقْتُ بالقدح لأناوله إياه فقبضت يدي.

فقال [لي]: بل العمامة، ثم ارم بها إليّ.

فبللتُ العمامة لأرمي بها إليه، فقبضت يدي، فقلت:

[يا عبد الله!! قد رأيت ما صنعتُ، غرفتُ بالقدح لأناولك

فقبضت يدي، وبللتُ العمامة لأرمي بها إليك فقبضت يدي، فأخبرني ما أنت؟!

قال: أنا ابن آدم!! [أنا] أول من سفك دماً في

الأرض!!<sup>(1)</sup>

[49] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا حماد بن محمد

الفزاري، قال: بلغني، عن الأوزاعي أنه سأله رجل بعسقلان  
على الساحل، فقيل له:

يا أبا عمرو إنا نرى طيراً أسود يخرج من البحر، وإذا

كان العشي عادَ مثلها بيضاً!!

قال: وفطنتم لذلك؟!

قالوا: نعم!!

قال: تلك طيرٌ في حواصلها أرواحُ آل فرعون تعرض

على النار فتلفحها فيسود ريشها ثم يلقي ذلك الريش، ثم تعود  
إلى أوكارها فتلفحها النار، فذلك دأبها حتى تقوم الساعة،

فيقال: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ ﴿١٥﴾

(1) أخرجه السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 58 في باب 34  
عذاب القبر (176/1-177).

[الغافر: 46/40]<sup>(1)</sup>

[50] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا محمد بن الحسين

قال: حدثني شعيب بن محرز الأزدي، قال: حدثنا شيبان بن  
حسن، قال:

خرج أبي، وعبد الواحد بن زيد، يريدان الغزو، فهجموا  
على رَكِيَّةٍ واسعةٍ عميقةٍ، فأدلوها حبالهم بقدرٍ، فإذا القدر قد  
وقعت في الركية.

قال: فقرنوا حبالهم وحبال الرفقة بعضها إلى بعض، ثم  
دخل أحدهما إلى الركية، فلما صار في بعضه، إذا هو بِمَهْمَةٍ في  
الركيِّ، فرجع، فصعد، فقال: أسمع ما أسمع؟!

قال: نعم!! فناولني العمود.

قال: فأخذ العمود، ثم دخل الركية، فإذا هو بالهمهمة  
والكلام يقرب منه، فإذا هو برجل على ألواح جالس، وتحتة  
الماء.

(1) أخرجه السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 8 في باب 40  
عرض المقعد على الميت كل يوم (1-256/257).

فقال: أجنِّي أم إنسي؟!

قال: بل إنسي!!

قال: ما أنت؟!

فقال: أنا رجلٌ من أهل إنطاكية! وإني مُتٌ فحبسني

ربي ها هنا بدينٍ عليّ، وإن ولدي بإنطاكية ما يذكرني، ولا يقضون عني.

فخرج الذي كان في الركبة، فقال لأصحابه: غزوة بعد غزوة، فدخل أصحابنا يذهبون، فتكاثروا إلى إنطاكية.

فسألوا عن الرجل، وعن بنيه، فقالوا: نعم!! والله إنه لأبونا، وقد بعنا ضيعةً لنا، فامشوا معنا حتى نقضي عنه دينه.

قال: فذهبوا معهم حتى قضوا ذلك الدين.

قال: ثم رجعنا من إنطاكية، حتى أتوا موضع الركبة، ولا يشكون أظفارهم، فلم تكن ركيعةً ولا شيء، فأمسوا فباتوا هناك، فإذا الرجل قد أتاهم في منامهم، فقال لهم: جزاكم الله خيراً فإن ربي قد حوّلني إلي موضع كذا وكذا من الجنة، حيث قضى عني

ديني.<sup>(1)</sup>

[51] حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن يونس

الكديمي، قال: حدثنا أبو علي الحنفي، قال: وحدثنا عمر بن سليم المزني، قال:

سمعت محمد بن كعب القرظي، في قوله تعالى: ﴿وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأعراف: 155/7].

قال: اختار من صالحهم سبعين رجلاً، ثم خرج بهم، فقالوا: أين تذهب بنا؟!

قال: أذهب بكم إلى ربي، وعدني أن ينزل علي التوراة. قالوا: فلا نؤمن بها حتى ننظر إليه!

قال: فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون.

فبقي موسى قائماً بين أظهرهم ليس معه منهم أحد،

قال: ﴿رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتْلِكُنَّ بِمَا فَعَلَ

(1) أخرجه السيوطي في المصنف في شرح الصدور برقم: 8 في باب 42 ما يجبس الروح عن مقامها الكريم (260/1-261).

من عاش بعد الموت

السُّفَهَاءُ مِنَّا ﴿ [الأعراف: 155/7] ماذا أقول لبني إسرائيل إذا رجعت إليهم وليس معي رجل ممن خرج معي.

ثم قرأ: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: 56/2] فقالوا هدنا إليك.

قال: فبهذا تعلق اليهود فتهودت بهذه الكلمة.

[52] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا جرير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة: 243/2].

قال: كان أناس من بني إسرائيل إذا وقع فيهم الوجد، ذهب أغنياؤهم وأشرافهم، وأقام فقراؤهم وسقطتهم، فاستحزّ الموت على هؤلاء الذين أقاموا، ولم يُصب الآخرين شيء، فلما كان عام من تلك الأعوام، قالوا: إن أقمنا كما أقاموا هلكنّا كما هلكوا. وقال هؤلاء: لو ظعنا كما ظعن هؤلاء نجونا كما نجوا. فأجمعوا في عام على أن تفروا، ففعلوا حتى بلغوا حيث شاء

من عاش بعد الموت

الله أن يبلغوا، فأرسل الله عليهم الموت حتى صاروا عظاماً تبرق فكنسها أهل الديار، وأهل الطريق، فجمعوها في مكان واحد، فمر نبي لهم عليهم.

قال حصين: حسبته أنه قال: حزقيل.

قال: يا رب لو شئت أحييت هؤلاء، فيعبدوك، ويعمروا بلادك، [ويلدوا عبادك].

قال: وأحب إليك أن أفعل.

قال: نعم!!

قال: قيل له: قل كذا وكذا.

فتكلم بأمر أمر به فنظر إلى العظام تُكسى لحماً وعصباً، ثم تكلم بأمر أمر به، فإذا هم صور يكبرون، ويسبحون، ويهللون، فعاشوا ما شاء الله أن يعيشوا.<sup>(1)</sup>

[53] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا خلف بن هشام وغيره، قالوا: حدثنا حزم بن أبي حزم، قال: سمعت الحسن في

(1) أخرجه السيوطي في الدر المنثور في تفسير آية: 243 من البقرة (125/2).

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَٰذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾<sup>ط</sup>  
[البقرة: 259/2].

قال: ذكر لي أنه أماته ضحوة، ثم بعثه حين سقطت الشمس من قبل أن تغرب، ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ<sup>ط</sup> وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ<sup>ط</sup>  
[البقرة: 259/2].

قال: إن حماره ليجنبه، وطعامه وشرابه قد منع [منه] الطير والسباع من طعامه وشرابه. ﴿وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ [البقرة: 259/2].

قال: لقد ذكر لي أن أول ما خلق منه عيناه، فجعل ينظر إلى العظام عظماً عظماً، كيف يرجع إلى مكانه: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>ط</sup>

[54] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش، ﴿وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾<sup>ط</sup> [البقرة: 259/2].

قال: جاء شاباً وأولاده شيوخ.

[55] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ربيعة بن كَثُوم، قال: حدثني أبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كانت مدينتان في بني إسرائيل إحداهما حصينة. ولها أبواب، والأخرى خربة، فكان أهل المدينة الحصينة إذا أمسوا أغلقوا أبوابها، وإذا أصبحوا قاموا على سور المدينة فنظروا هل حَدَثَ فيما حولها حدثٌ، فأصبحوا يوماً، فإذا شيخٌ، قتيلٌ، مطروح بأصل مدينتهم، فأقبل أهل المدينة الخربة، فقالوا: أقتلتم صاحبنا؟

(1) أخرجه السيوطي في الدر المنثور في تفسير آية: 259 من البقرة (173/2)

وابن أخ له شابٌ يبكي عنده، ويقول: قتلتم عمي!!  
قالوا: والله ما فتحنا مدينتنا منذ أغلقناها، وما نديننا من  
دمٍ صاحبكم هذا بشيء!! فأتوا موسى -عليه السلام- فأوحى الله -  
ﷻ- إلى موسى ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْخُوا بَقْرَةً ۖ قَالُوا  
أَتَتَّخِذُنَا هُزُوءًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۖ قَالُوا  
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ﴾ [البقرة: 67-68].

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ  
ذَلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ۖ﴾ [البقرة: 68/2]

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا ۚ  
﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْع لَوْنُهَا تَسُرُّ  
النَّظِيرِينَ ۖ﴾

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا  
وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ۖ﴾

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقَى  
الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا ۚ﴾

﴿قَالُوا أَلَكُنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ ۚ فَذْخُوهَا وَمَا كَادُوا  
يَفْعَلُونَ ۖ﴾ [البقرة: 69/2-71].

قال: وكان في بني إسرائيل غلام شابٌ يبيع في حانوت  
له، وكان له أب شيخ كبير، فأقبل رجلٌ من بلدٍ آخر يطلب  
سِلْعَةً له عنده، فأعطاه بها ثمنًا، فانطلق معه ليفتح حانوته،  
فيعطيه الذي طلب، والمفتاح مع أبيه، فإذا أبوه نائم في ظل  
الханوت.

فقال: أيقظه!

فقال: والله إن أبي لنائم كما ترى، وإني أكره أن أروعه  
من نومه. فانصرفا إلى الشيخ وهو يغطُّ نومًا. قال: أيقظه! قال:  
والله!!! إني لأكره أن أروعه من نومته.

فانصرفا، فأعطاه ضعف ما أعطاه، فعطف على أبيه،  
فإذا هو أشد ما كان نومًا.

فقال: أيقظه!

قال: لا والله لا أوقظه أبدًا، ولا أروعه من نومه.  
[قال]: فلما انصرفا وذهب طالبُ السلعة استيقظ

الشيخ.

فقال له ابنه: يا أبتاه، والله لقد جاءها هنا رجل يطلب سلعة كذا وكذا، فكرهت أن أروعك من نومك. فلامه الشيخ، فعوضه الله من يرّه لوالده أن نتجت بقرة من بقره تلك البقرة التي يطلبها بنو إسرائيل، فأتوه، فقالوا: بعناها.

فقال: لا أبيعكموها!

قالوا: إذن نأخذها منك!

قال: إن غصبتُموني سلعتي، فأنتم أعلم.

فأتوا موسى عليه السلام، فقال: اذهبوا، فأرضوه من سلعته.

فقالوا: حكمك؟!

قال: حكمي أن تضعوا البقرة في كفة الميزان، وتضعوا ذهباً صامتاً في الكفة الأخرى، فإذا مال الذهب أخذته.

قال: ففعلوا، وأقبلوا بالبقرة حتى أتوا بها إلى قبر الشيخ، وهو بين المدينتين، وابن أخيه عند قبره يبكي، فذبحوها، فضرب ببضعة من لحمها القبر، فقام الشيخ ينفذ رأسه، يقول: قتلي

ابن أخي، طال عليه عمري، وأراد أخذ مالي [ومات].<sup>(1)</sup>

[56] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبو بكر المدائني،

قال: حدثنا ابن عُقَيْر، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن الحويرث بن الرئاب. قال:

بيننا أنا بالأثاية، إذ خرج علينا إنسان من قبره يلتهب وجهه ورأسه ناراً، وهو في جامعة من حديد، فقال: اسقني، [اسقني] من الإداوة.

وخرج إنساناً في إثره، فقال: لا تسق الكافر ، [لا تسق الكافر]

فأدركه، وأخذ بطرف السلسلة، فجذبه، فكبه، ثم جرّه حتى دخلا القبر جميعاً.

قال الحويرث: فضربت بي الناقة، لا أقدر منها على شيء حتى التوت بعرق الظبية، فبركت، فنزلت، فصليت المغرب وعشاء الآخرة، ثم ركبْتُ حتى أصبحتُ [با] لمدينة، فأتيتُ عمر

(1) أخرجه السيوطي في الدر المنثور في تفسير آية: 67-68 من البقرة (135/1).



بن الخطاب - وأخبرته الخبر.

فقال: يا حويرث!! -والله- ما أتهمك، ولقد أخبرني

خبراً شديداً.

ثم أرسل عمر إلى مشيخة من كنفي الصّفراء قد أدركوا  
الجاهلية، ثم دعا الحويرث، فقال: إن هذا قد أخبرني حديثاً،  
ولست أتهمه، حدّثهم يا حويرث ما حدّثني!!

فحدّثهم، فقالوا: قد عرفناه يا أمير المؤمنين هذا رجلٌ

من بني غفار، مات في الجاهلية.

فحمد الله عمر، وسرّ بذلك حيث أخبروه أنه مات في  
الجاهلية، وسألهم عمر عنه، فقالوا: يا أمير المؤمنين كان رجلاً  
من رجال الجاهلية ولم يكن يرى للضيف حقاً.<sup>(1)</sup>

[57] حدّثنا عبد الله، قال: أبو حفص الصّفار، قال:

حدّثنا جعفر بن سُلَيْمان، عن عمرو بن مالك النُّكري، عن  
أبي الجوزاء:

(1) أخرجه السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 23 في باب  
(34) عذاب القبر (164/1-165).

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ

أُولَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة: 260/2]

[قال]: ف قيل له: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾

[البقرة: 260/2] أي: فعلمهنّ. حتى يجيبك. قال: ثم أمر  
بذبحها حين أجبنه، قال فذبحهن: ثم نتفهنّ، وقطعهنّ.

قال: فخلط دماءهنّ بعضها ببعض، وريشهن ولحومهنّ  
خلطه كلّهُ.

قال: ثم قيل له: ﴿اجْعَلْ﴾ على أربعة أجبل ﴿عَلَىٰ كُلِّ

جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾ [البقرة: 260/2]

قال: ففعل، ثم دعاهنّ.

قال: فجعل الدّم يذهب إلى الدم، والريش يذهب إلى

الريش، واللحم إلى اللحم، وكل شيء إلى مكانه، حتى أجبنه.

فقال: ﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

[البقرة: 259/2].

[58] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثنا إسحاق بن

إسماعيل، حدّثنا وكيع، وعبد الله بن نمير، عن الربيع بن سعد

الجعفي، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ:

«حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمُ الْأَعَاجِيبُ».

ثم أنشأ يحدث قال:

خرجت رفقة مرةً يسيرون في الأرض، فمروا بمقبرة، فقال بعضهم لبعض: لو صلينا ركعتين، ثم دعونا الله لعله يخرج لنا بعض [أهل] هذه المقبرة، فيخبرنا عن الموت.

قال: فصلوا ركعتين، ثم دعوا، فإذا هم برجل خلاسي قد خرج من قبر ينفض رأسه بين عينيه أثر السجود.

فقال: يا هؤلاء!! ما أردتم إلى هذا؟ لقد متُّ منذ مئة سنة، فما سَكَنْتُ عَنِّي حرارة الموت إلى الساعة، فادعوا الله أن يعيدني كما كنتُ.<sup>(1)</sup>

[59] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا خلف بن هشام،

(1) أخرجه السيوطي في شرح الصدور برقم: 17 عن المصنف وعن "الزهدي" للإمام أحمد وعن "المصنف" للإمام ابن أبي شيبة في باب (11) من دنا أجله وكيفية الموت وشدته (37/1).

قال: حدثنا عون بن موسى، سمع معاوية بن قرة، قال: سألتُ بنو إسرائيل عيسى ابن مريم -عليه السلام- قالوا: يا روح الله وكلمته!! إن سام بن نوح دفن ها هنا قريباً فادع الله أن يبعثه لنا؟! قال: فهتف نبي الله به، فلم ير شيئاً، وهتف فلم ير شيئاً.

فقالوا: لقد دفن ها هنا قريباً. فهتف نبي الله فخرج أشمط.

قالوا: يا روح الله وكلمته!! بُيِّنَا أنه مات وهو شاب، فما هذا البياض؟!

فقال له عيسى عليه السلام: ما هذا البياض؟!

قال: ظننت إنها [من] الصيحة، ففزعت.

[60] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن عدي

الطائي، أنه سمع شيخاً بالكوفة في بني كور، يذكر: أنه شهد جنازة امرأة، فلما انتهى بها إلى القبر، تحركت.

قال: فردت فعاشت بعد ذلك دهرًا، وولدت.

[61] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبو كريب، قال:

حدثنا زكريا بن عدي، قال: حدثنا خالد بن يزيد الهداذي، عن

ثابت البناني:

أن امرأة من بني إسرائيل كانت حسنة التبعل لزوجها، فتردى ابنان لها في بئر، فماتا، فأمرت بهما، فأخرجها، وطهرها، ونظفها، ووضعها على فراش، وسجي عليهما بثوب، ثم تقدمت إلى خدمها، وأهل دارها أن لا يعلموا أباهما بشيء من أمرهما حتى أكون أنا أحدثه، فلما جاء أبوهما، ووضع الطعام بين يديه.

قال: أين ابناي؟!

قالت: قد رقدا واستراحا.

قال: لا لعمر الله، يا فلان، يا فلان.

فأجاباه، وردّ الله عليهما أرواحهما شكراً لما صنعت.

[62] حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن إدريس،

قال: حدثنا سعيد العمّي، قال:

خرج قوم غزاة في البحر، فجاء شاب كان به رَهَقٌ ليركب معهم، فأبوا عليه، ثم إنهم حملوه معهم، فلقوا العدو، فكان الشاب من أحسنهم بلاءً، ثم إنه قُتِلَ، فقام رأسه، واستقبل أهل المركب، وهو يتلو:

﴿تِلْكَ أَلْدَارُ الْآخِرَةِ تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي

الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا<sup>١</sup> وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [القصص: 83/28] ثم انغمس فذهب.<sup>(1)</sup>

[63] حدثنا أبو بكر [عبد الله]، قال: ذكر علي بن

نصر الجهضمي، قال: حدثني خالد بن يزيد الهداذي، قال: حدثنا أشعث بن جابر الحداني، عن خلود بن سليمان العصري، قال: خالد فلقيتُ خليداً فحدثني: أن امرأة حدثته في طاعون الفتيات، قالت:

مات زوج لي، فهو معي في البيت فلم ندفنه، فلما جئنا الليل سمعنا صوتاً أذعنا، ومعني ابنٌ لي فيه رَهَقٌ، فجاء حتى دخل معي في إزاري، وجعل الصوتُ يدنو حتى تسوّر علينا رأسٌ مقطوع، وهو ينادي: يا فلان!! أبشر بالنار، قتلت نفساً مؤمنةً بغير حق، حتى دخل من تحت رجله فخرج من عند رأسه وهو ينادي، ثم دخل من عند رأسه حتى خرج من

(1) أخرجه السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 76 في باب (38) زيارة القبور وعلم الموتى إلخ. (219/1).

تحت رجله، وهو ينادي: يا فلان!! أبشر بالنار. ثم صعد الحائط، وهو يُنادي ثم انقطع عنا صوته.

[64] حدثنا عبد الله، قال حدثنا زكريا بن يحيى، قال:

حدثنا كثير بن يحيى بن كثير البصري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو مسعود الجري، قال: حدثني شيخ في مسجد الأشياخ، كان يحدثنا، عن أبي هريرة، قال:

بينما نحن حول مريضٍ لنا إذ هداً وسكنَ حتى ما يتحركُ منه عرقٌ فسجينا، وأغمضناه، وأرسلنا إلى ثيابه، وسدره، وسريه، فلما ذهبنا نحمله لنغسله، تحرك، فقلنا: سبحان الله، [سبحان الله]، ما كنا نراك إلا قد مُتَّ.

قال: فإني قد مُتُّ، وذهب بي إلى قبري، فإذا إنسانٌ حسنُ الوجه، طيبُ الريح، قد وضعني في لحدي، وطواه بالقراطيس إذ جاءت إنسانةٌ سوداء منتنة الريح، فقالت: هذا صاحبُ كذا، وهذا صاحبُ كذا، أشياء -والله- أستحيي منها [كأنما] أقلعتُ منها ساعتئذٍ.

قال: قلت: أنشدك الله أن تدعني وهذه!!

قالت: انطلق تُخاصمك.

قال: فانطلقنا إلى دار فيحاء واسعة، وفيها مصطبة كأنها من فضةٍ في ناحية منها مسجدٌ ورجلٌ قائمٌ يصلي، فقرأ سورة النحل، فتدّدد في مكان منها، ففتحت عليه، فانفتل فقال: السورة معك؟! قلت: نعم!!

قال: أما إنها سورة النعم.

قال: ورفع وسادةً قريبةً منه، فأخرج صحيفةً فنظرَ فيها، فبدرته السوداء، فقالت: فعل كذا، وفعل كذا. قال: وجعل الحسنُ الوجه يقول: وفعل كذا، وفعل كذا، وفعل كذا، يذكر محاسني.

قال: فقال الرجل: عبدٌ ظالمٌ لنفسه، ولكن الله -وَعَلَى- تجاوز عنه، لم يجيء أجلٌ هذا بعد، أجل هذا يوم الاثنين. قال: فقال لهم: انظروا، فإن مت يوم الاثنين، فارجوا لي ما رأيته، وإن لم أمت يوم الاثنين، فإنما هو هذيان الوجع. قال: فلما كان يوم الاثنين صبح حتى حدر بعد العصر ثم أتاه أجله، فمات.

وفي هذا الحديث:

من عاش بعد الموت

---

فلما خَرَجْنَا من عند الرجل، قلت للرجل الحسن الوجه

الطيب الريح: ما أنت؟!

قال: أنا عمك الصالح!!

قلت: فما الإنسانُ السوداء المنتنة الريح؟!

قال: ذاك عمك الخبيث!! أو كلام يشبه هذا.<sup>(1)</sup>

---

(1) أخرجه السيوطي عن المصنف في شرح الصدور برقم: 41 في باب من

يحضر الميت من الملائكة وغيرهم إلخ. (79/1)

---